

امان و فاعلية اقراص علاج السكري المتاحة في علاج المرضى من
النوع الثاني اثناء شهر رمضان ١٤٣٧ هجري
مقدمة من

الطبيبة/ نورهان محمد سيد نصر
بكالوريوس الطب والجراحة

تحت إشراف

أ.د/محمد عبد الهادي مشاحيت

أستاذ امراض الباطنة العامة
كلية الطب ، جامعة الفيوم

د/سالي نبيل ابو السعود

مدرس امراض الباطنة العامة
كلية الطب ، جامعة الفيوم

د/نهي خليفه عبد الغفار

مدرس الباثولوجيا الاكلينيكية والكيميائية
كلية الطب ، جامعة الفيوم كلية الطب

كلية الطب

جامعة الفيوم

٢٠١٧

ملخص الرسالة

أمان و فاعلية اقراص علاج السكري المتاحة في علاج المرضى من النوع الثاني
اثناء شهر رمضان ١٤٣٧ هـ

المقدمة:

الصيام في شهر رمضان ،الشهر المقدس في الاسلام، فريضة من الفرائض الخمسة في الاسلام و يقدر المصابين بمرض السكري في العالم بنسبة ٩ % أي اكثر من أربعمئة مليون نسمة ويقدر المصابين في مصر حوالى ٧.٨ مليون وبالرغم من الفوائد العديدة من الصيام خلال رمضان الا انه قد يسبب بعض المخاطر لمرضى السكر اثناء صيامهم بالرغم من نصح الاطباء لهم بعدم الصيام ونظرا الى الفوائد الفسيولوجية للصيام فانه يعتقد ان الصيام المتقطع يساعد على نقصان الوزن في المرضى المصابين بالسمنة مما يؤدي الى تقليل الاثار الجانبية على القلب والاوعية الدموية ويعتبر الارشاد المجتمعي لمرضى السكر قبل رمضان هام جدا لتقليل الوزن وتجنب حدوث هبوط بمستوى السكر ولذلك يعتبر المواظبة على الجرعات في اوقاتها المحددة وتعديل كميتها اثناء رمضان من الضروريات لمرضى السكر حيث يوجد العديد من مجموعات الادوية في صورته اقراص التي من الممكن استعمالها لعلاج مرضى السكر من النوع الثاني.

ولذلك كان من المهم دراسة تأثير الاقراص المستعملة في علاج السكر من النوع الثاني اثناء شهر رمضان.

هدف البحث :

دراسة امان و فاعلية اقراص المستعملة في علاج السكر من النوع الثاني اثناء شهر رمضان ١٤٣٧ هـ في محافظة الفيوم.

حالات البحث :

هذه الدراسة شملت نحو ٤٠٤ شخص من مرضى البول السكرى (النوع الثاني) المسلمين، من الجنسين ، تتراوح اعمارهم من ١٨ الى ٦٥ سنة ، التي يتراوح مده المرض لديهم بين ٣ أشهر إلى ١٠ سنوات ، الذين يستخدمون الميتفورمين وحدها أو السلفونيل يوريا ، ثيا زوليدين ديون، مثبطات ديبتيبيديل ببتيديز -٤ أو أي مزيج من الأدوية المذكورة أعلاه المرضى من المترددين على العيادة الخارجية بمستشفى جامعه الفيوم

فإن معايير الاستبعاد هي :

- مناقشة كل مريض على حدة حالته العامة وإذا كان يمكن ان يصوم بأمان أم لا
- المرضى الذين يعانون من نقص السكر في الدم المتكرر أو نقص السكر في الدم الحاد خلال الشهرين الماضيين قبل شهر رمضان.
- المرضى الذين يعانون من مرض السكري (النوع الاول)
- العمر أقل من ١٨ عاما .
- النساء الحوامل أو المرضعات.
- المرضى الذين يستخدمون العلاج بالأعشاب أو تلك الموجودة على نظام غذائي غير العادي .

تم اختيار المرضى وتسجيلهم (بعد الحصول على موافقة كتابية مستتيرة) في الفترة السابقة لشهر رمضان في رمضان ١٤٣٧ هجري :

١- قبل رمضان:

كان لجميع المشاركين جلسة تعليمية منظمة تستهدف كيفية الصيام بدون مخاطر وتم اعطاء جميع المرضى مذكرات لتسهيل تسجيل قراءات السكر في الدم والأحداث السلبية وأيضا جهاز لقياس السكر بالدم لمراقبة نسبه السكر بالدم.

تم تعديل جرعه الأدوية قبل شهر رمضان مباشرة لضمان سلامة وفعالية أفضل أثناء الصيام وتم ابلاغ جميع المرضى بوضوح بضرورة الافطار إذا كان مستوى السكر في الدم أقل من ٧٠ ملغ / ديسيلتر (أو هناك أعراض نقص سكر بالدم) أيضا إذا كانت نسبة السكر في الدم أكثر من ٣٠٠ ملغ / ديسيلتر أو إذا كان هناك أي ألم في الصدر ، وضيق التنفس، وخفقان.

ثم تم تقسيم المرضى إلى ٥ مجموعات:

- المجموعة ١: المرضى الذين يستخدمون الميتفورمين
- المجموعة ٢: المرضى الذين يستخدمون سلفونيلورياس مع أو بدون ميتفورمين
- المجموعة ٣: المرضى الذين يستخدمون مثبطات ديبيبيديل ببتيديز - ٤ مع أو بدون ميتفورمين.
- المجموعة ٤: المرضى الذين يستخدمون ثيازوليدين ديون مع أو بدون ميتفورمين
- المجموعة ٥: المرضى الذين يستخدمون أي تركيبات مما سبق.

١. في الزيارة الأولى، تم جمع بيانات المريض بما في ذلك العمر والجنس ومدة السكري ونوع والجرعة وتوقيت الدواء. كما تم قياس ضغط الدم ومحيط الخصر ومؤشر كتلة الجسم وتكرر ذلك بعد شهر رمضان. سكر الدم والهيموجلوبين السكري،وظائف الكبد ،و وظائف الكلي، حمض اليوريك و نسبة الكرياتينين بالبول بالإضافة إلى نسبة الدهون بالدم قبل وأيضا بعد صيام شهر رمضان .

تم استبعاد المرضى الذين لديهم أي من معايير الاستبعاد في أي مرحلة أو في أي وقت من الدراسة.

٢- خلال شهر رمضان المبارك: تم إبلاغ جميع المرضى لقياس نسبة السكر في الدم بانتظام وتسجيل أي مستويات السكر في الدم الذي هو فوق ٣٠٠ أو أقل ٧٠ أو إذا كان هناك أعراض انخفاض أو ارتفاع سكر بالدم كما انه أيضا قد سجل المرضى أي يوم قد تم الافطار فيه مع تسجيل هذا السبب

تم الطلب من المشاركين تسجيل قراءات السكر الصائم والساعة ٦ مساء والقراءة بعد الأكل ١ - ٢ ساعة بعد وجبة الإفطار في الأيام التالية (اليوم الثاني من شهر رمضان المبارك، منتصف شهر رمضان وقرب نهاية شهر رمضان)

٣- بعد رمضان تم إعادة تقييم محيط الخصر ومؤشر كتلة الجسم. و تم أيضا إعادة تقييم الهيموجلوبين السكري ،وظائف الكبد ،و وظائف الكلي، حمض اليوريك و نسبة الكرياتينين بالبول بالإضافة إلى نسبة الدهون بالدم

بعد ذلك تم تحليل جميع البيانات احصائيا وعرضت النتائج في الجداول والرسوم البيانية.

نتائج البحث :

أظهر نتائج البحث الآتي:

- أنه لا يوجد تغيير كبير في الوزن ومؤشر كتلة الجسم لكل مجموعة على حدة باستثناء المرضى الذين يستخدمون ثيازوليدين ديون مع أو بدون ميتفورمين .
- تحسن متوسط الهيموجلوبين السكري خلال شهر رمضان وكان المرضى الذين يستخدمون مثبطات ديبتيبيديل ببتيديز - ٤ الأكثر انخفاضا في متوسط الهيموجلوبين السكري.
- وجد ان المرضى المسلمين الذين يعانون من الهيموجلوبين السكري غير المنضبط اكثر من ٧.٥٪ يعانون من انخفاض كبير في الهيموجلوبين السكري خلال شهر رمضان،

بينما في المرضى الذين كان الهيموجلوبين السكري على النحو الأمثل ٧.٥ ٪، لم يكن هناك مزيد من التحسن خلال شهر رمضان. في الواقع، كان هناك زيادة تدريجية في متوسط الهيموجلوبين السكري

- من خلال المقارنة بين حدوث نقص السكر في الدم، وجدنا أن نسبة نقص السكر في الدم كانت الأعلى في المجموعة ٥ ثم المجموعة ٢ في حين لم يكن هناك أحد يعاني من أعراض نقص السكر في الدم أعراض في المجموعة ٣
- وبالمثل، كانت أعلى نسبة حدوث ارتفاع سكر الدم في المجموعة ٥ و ٢ أعلى معدل حدوث ارتفاع سكر الدم في المجموعة ٤، في حين لم يكن هناك حدوث ارتفاع السكر في الدم في المجموعة ٣
- وأظهرت الدراسة عدم وجود فرق في انزيمات الكبد بعد رمضان لكل مجموعة وكان هناك انخفاض ملحوظ في انزيمات الكبد في المرضى الذين يعانون من ارتفاع في انزيمات الكبد
- وأظهرت الدراسة أن هناك انخفاض في جميع وظائف الكلى في المجموعة الثالثة فقط، في حين كانت هناك تغيرات مختلفة في المجموعات الأخرى.
- أظهرت هذه الدراسة عدم وجود فرق في نسبة الدهون خلال شهر رمضان باستثناء وجود فرق في نسبة الكوليسترول والدهون قليلة الكثافة لدي المجموعة الثالثة والكوليسترول في المجموعة والدهون الثلاثية في المجموعة ٥.